الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(فبراير 2019م)

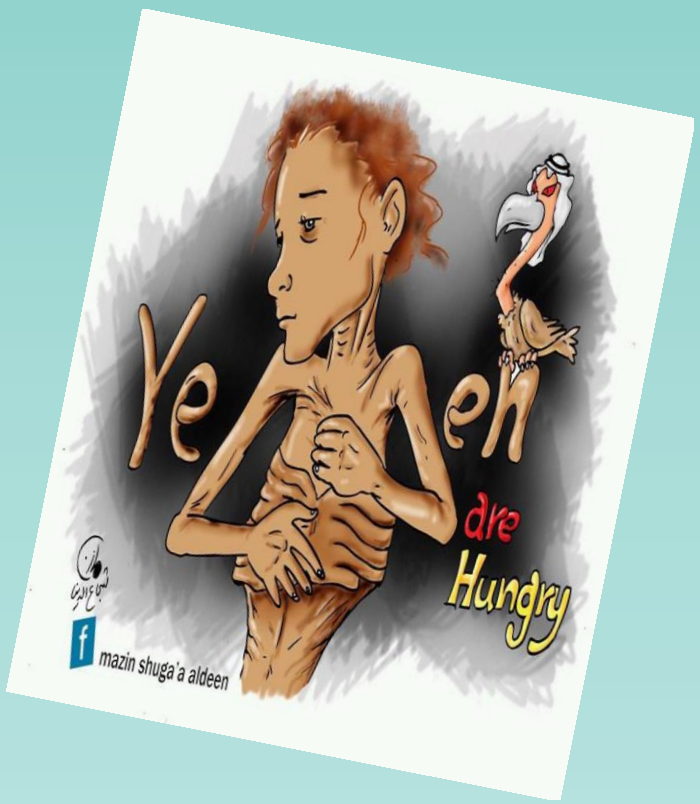

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر فبراير 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر فبراير للأعوام السابقة
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. مع مرور الشهر الثاني من العام 2019م، يزداد المراقب للملف السياسي ادراكاً بأن يد السلام الممدودة من الحكومة في صنعاء والتي تجلت في ملفات عدة أبرزها اتفاقية ستوكهولم بشأن الحديدة وملف الأسرى والملف الاقتصادي كلها تصطدم بأجندات خارجية تتزعمها السعودية والامارات، ظاهرها الدعائي الخنوع للسلام بهدف امتصاص الغضب الانساني العارم في العالم جراء كارثة الحرب على اليمن إلا أن الواقع خلاف ذلك تماماً سواء كان في الجانب العسكري عبر الاعتداءات والاختراقات المتكررة والمرصودة بالمئات أو في أروقة المناقشات الداخلية التي تظهر التلكؤ والتراجع عن التفاهمات المبرمة مستندة في ذلك على الغطاء السياسي من بعض حكومات العالم النافذة والمساندة لها والمستفيدة ايضاً من هذه الحرب.

ولذلك، نجد التعثر هو المسيطر على الملف السياسي بل وتجاوز ذلك إلى الملف الانساني الذي لا يمثل انجازه ميزة سياسية لأحد وهو ملف الاسرى، حيث قدم وفد الحكومة في صنعاء كشف بجميع الأسرى المحتجزين لدية من الطرف الأخر وشمل ذلك مئات الاسماء منهم والتي لم يطالب بها هذا الطرف، وفي الوقت نفسه يظل هذا الطرف وحتى الأن يرفض الاعتراف بأسر المقاتلين لديه والتابعين لحكومة صنعاء بل وأظهر عجزاً في عدم قدرته للوصول إلى السجون التي تقع تحت سيطرة الامارات السعودية وكذلك بعض الجماعات الارهابية التابعة لهم.

وكل هذا يستدعي تحركاً جاداً ومسؤولاً للمجتمع الدولي والامم المتحدة للضغط على الدول المعتدية على اليمن لحملها على الانتقال من عملية السلام الدعائية الى السلام الحقيقي العادل والمنصف للشعب اليمني المظلوم.

الوضع الاقتصادي

2. تزداد معاناة موظفي الخدمة العامة يوماً بعد يوم مع استمرار عدم صرف رواتبهم منذ عامين وخمسة أشهر منذ تاريخ صدور قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، مما أدى الى حرمان هؤلاء الموظفين من مصادر دخلهم وانعكاس ذلك على مستويات معيشتهم هم وافراد أسرهم وقد أثر ذلك على تدني الخدمات العامة، بما في ذلك خدمات الصحة والتعليم الأساسي، إلى مستويات كبيرة.

3. إن توقف القطاع الاقتصادي يزيد من أزمة أسعار الصرف حيث تتعرض مختلف المجالات الاقتصادية في اليمن لشبه توقف تام نتيجة حرب دول التحالف بقيادة السعودية ضد اليمن وقصف المنشآت الصناعية من قبل دول التحالف بقيادة السعودية منذ أربعة أعوام مما أدى الى زيادة معاناة المواطنين مما دفع الكثيرين منهم لبيع ممتلكاتهم ومدخراتهم وزيادة حدة البؤس في معيشتهم، وفقدان عشرات الالاف لعملهم ورواتبهم وتشرد الكثيرين منهم من مساكنهم لعدم قدرتهم لدفع ايجار تلك المساكن.

4. تعمل دولة الامارات المحتلة لبعض المحافظات الجنوبية في اليمن على الدفع باستمرار في تدهور العملة المحلية عبر طبع عملات جديدة بدون غطاء نقدي في الخارج، وكذلك شراء العملة الاجنبية من السوق المحلية بشكل كبير.

5. استمرار فشل ادارة البنك المركزي في عدن عن السيطرة على سعر الصرف مما زاد من الاوضاع سوءً وخاصة أسعار الدولار والريال السعودي مقابل الريال اليمني يؤثر على ارتفاع أسعار المواد الغذائية وزيادة معاناة المواطنين.

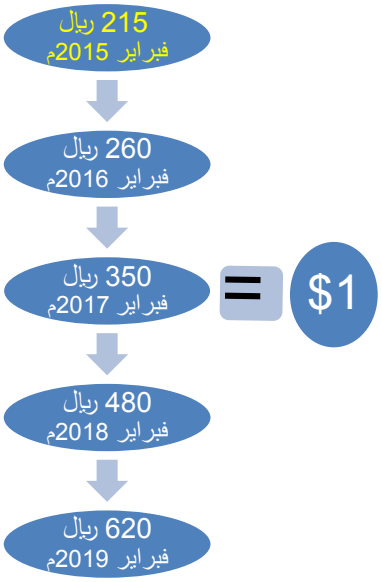

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر (فبراير 2019م)

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	17	32	49	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري
مصنع	1		1	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع
حقل زراعي	65	76	141	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية
سوق		1	1	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية
أغنام ومواشي		3	3	تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
مزرعة دجاج وحظائر مواشي		1	1	
منشأة تجارية	16	136	152	تشمل المحلات التجارية والسوبر
شاحنة غذاء	3	1	4	
مخزن أغذية	3	3	6	
مطار		2	2	
قوارب صيد	2		2	
محطة وقود	1	1	2	

6. استمرار وتعنت دول التحالف بقيادة السعودية في احتجاز ومنع دخول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء، نتيجة احتساب ملاك السفن الناقلة أجور تأخير طيلة فترة الاحتجاز.

7. أصدرت قوات دول التحالف بقيادة السعودية المتواجدة على طول الشريط الساحلي في محافظة المهرة قراراً بمنع الصيادين من الاصطياد كلياً في سواحل مديرية سيحوت، وعملت على مطاردتهم واقتحام منازلهم ومصادرة أدواتهم التي يصطادون بها، أدى ذلك الى توقفهم عن الصيد وفقدان مصدر رزقهم الوحيد ووسيلتهم لإعالة أولادهم وتوفير الحد الادنى من أساسيات الحياة.

8. استمرار دول التحالف بقيادة السعودية في استهداف المنشآت والمحاصيل الزراعية زاد من معاناة المزارعين في فقدان سبل معيشتهم ومصدر رزقهم والدفع بهم الى البطالة والتجويع المُمنهج.

الوضع الإنساني

9. وصفت الامم المتحدة بأن الأزمة الإنسانية في ظل حرب دول التحالف ضد اليمن بأنها أكبر كارثة إنسانية في العالم، حيث أصبح حوالي 22 مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وهناك 3.8 مليون وثمانمائة ألف فرد نازح، وأكثر من 1.5 مليون ونصف المليون موظف في القطاع العام بدون راتب لمدة عامين ونصف، يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، ويقدر نحو 12 مليون يمني بحاجة إلى الغذاء بما فيهم 2 مليون طفل بحاجة ماسة للغذاء.

10. التدهور المستمر للاقتصاد في اليمن بسبب فقدان الريال اليمني حوالي 50% من قيمته، وجميع الأسر اليمنية تضررت بشكل كبير وتكافح لشراء الغذاء نتيجة لذلك، بالإضافة إلى التصعيد العسكري في الحديدة من قبل دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن، الأمر الذي أدى إلى إعاقة وصول الاغذية والأدوية الأساسية إلى مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

11. حوالي 394,000 طفل دون سن 5 سنوات يعانون من سوء التغذية الحاد بشده ويحتاجون إلى العلاج، و10% من الاطفال في سن الرضاعة يتم ارضاعهم 6 أشهر فقط من الرضاعة الطبيعية وغالبية الأطفال محرومين من حمية صحية، و15% من الأطفال يتناولون الحد الأدنى من النظام الغذائي من اجل البقاء.

12. استمرار انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها جراء تدهور البنية الخاصة بالخدمات الصحية وسوء الصرف الصحي ونقص المياه الصالحة للشرب، فقد وصل عدد حالات الإسهال المائي الحاد وتفشي الكوليرا أكثر من مليون شخص، والأطفال هم الضحايا الرئيسيين لتلك الامراض.

13. لا زال الأطفال اليمنيين تحت خطر الموت أو الإصابة الشديدة جراء انفجار الذخائر ومخلفات الحرب، كما أدت الأضرار الناتجة عن تدمير المدارس والمستشفيات من حرمان الأطفال من التعليم والخدمات الصحية مما جعلهم عرضة للانتهاكات الذي هدد كل قواعد واحكام الحماية الخاصة بهم، حيث أصبح 2 مليون طالب وطالبة في اليمن خارج المدرسة.
(https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-humanitarian-update-covering-24-january-19-february-2019-issue-3)

14. استمرار قيام السلطات السعودية بحملات أمنية تستهدف بصفة خاصة المقيمين اليمنيين في الاراضي السعودية واحتجازهم في سجون الترحيل حيث يوجد الألاف منهم في هذه السجون بهدف التضييق عليهم وابتزازهم من خلال الكفلاء السعوديين للاستيلاء على ممتلكاتهم التجارية والشخصية، كما تقوم السلطات السعودية بمنع المقيمين اليمنيين من اخراج سياراتهم ذات الدفع الرباعي والمعدات الثقيلة واحتجازها ومصادرتها.

الانتهاكات والجرائم

15. رغم اتفاقية ستوكهولم وقرارات مجلس الامن بشأن تنفيذ ذلك الاتفاق إلا أن هناك العديد من الخروقات التي اقدمت عليها دول التحالف بقيادة السعودية على اليمن خاصة مدينة الحديدة ، بالإضافة إلى استمرار القيود التعسفية التي فرضها التحالف على مختلف المنافذ والموانئ البرية والبحرية والجوية مما سبب في عرقلة وصول المساعدات الانسانية الاساسية لليمنيين والاحصائيات المذكورة ادنا هذا توضح الانتهاكات التي طالت المدنيين والاعيان المدنية في مختلف محافظات الجمهورية بالتزامن مع مراقبة مجلس الامن عبر مبعوثيها تنفيذ اتفاقية السويد.

16. قام فريق تابع للأمم المتحدة التحقق من 96% من حوادث انتهاكات جسيمة مرتكبة ضد الاطفال جراء حرب دول التحالف بقيادة السعودية ضد اليمن في شهر يناير 2019م وعددها 347، سجلت معظم الحوادث التي تم توثيقها والتحقق منها في محافظة صعدة وبنسبة 25% من اجمالي الحوادث تلاها محافظتي تعز والحدة بنسبة 16% و12% على التوالي في هذا الشهر.

(https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/AR%20UNICEF%20Yemen%20Humanitarian%20Situation%20Report%20January%202019.pdf)

إحصائية الضحايا خلال شهر فبراير 2019م

	الجرحى		إجمالي الضحايا		القتلى	
	جريح	قتيل	جريح	قتيل	جريح	قتيل
	15	4	19	15	30	19
	64		102		38	

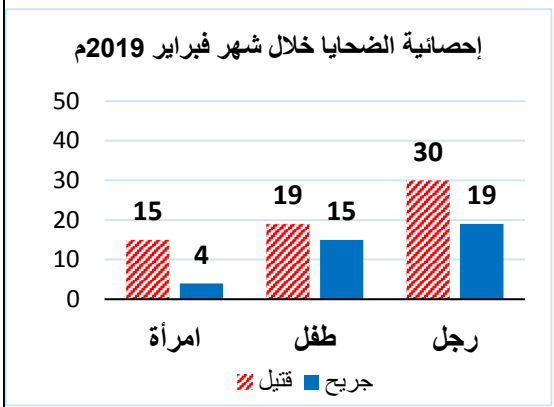

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(فبراير للأعوام السابقة)

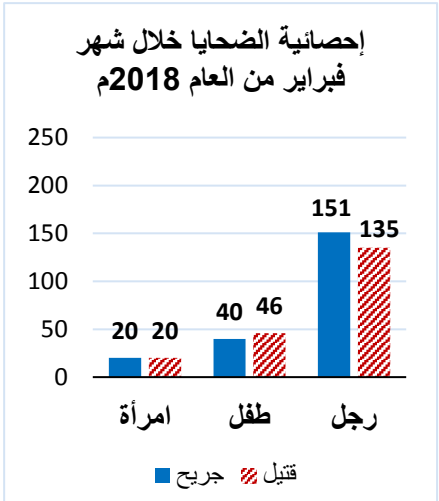

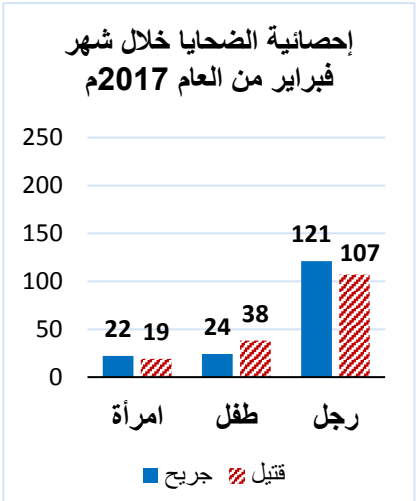

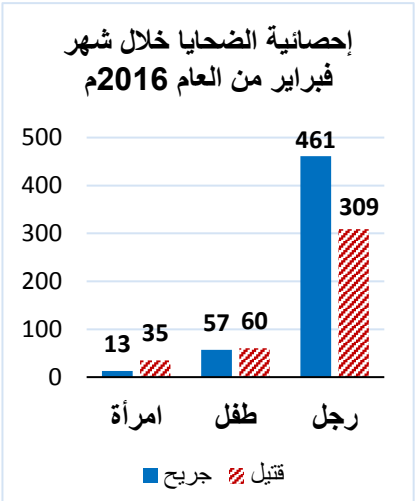

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (فبراير 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
صعدة	214	632	1,018						1,864
الجوف	31								31
الحديدة	1	2,842	4,514	1				4	7,362
أمانة العاصمة	5								5
ذمار	11								11
مأرب	11	43							54
تعز	14		4						18
حجة	196			1					197
صنعاء	45		17						62
عمران	35								35
البيضاء	2		1						3
لحج			15						15
الإجمالي	565	3,517	5,569	2	0	0	0	4	9,657

قصـــة الشهـــر

(مـأســـــــاة مغتـــــــرب)

أبو ماهر، رجلٌ غادر قريته بمحافظة حجة في تسعينيات القرن الماضي للعمل في السعودية ومكث فيها ما يقرب خمسة وعشرين عاما ولكنه رحل منها مكرها بعد ان سلب النظام السعودي منه كل ما يملك وضاعت جهود سنوات طوال في لحظات بسبب رسالة ارسلها ماهر إلى تلفون أبيه من صنعاء، رسالة يشرح فيها اضطرارهم للنزوح والمعاناة والظروف الصعبة التي يمرون بها وبقية الاسرة جراء الحرب وقصف طيران التحالف السعودي على القرى والمدن بشكل عشوائي.

ففي أحد الأيام، وأثناء مرور الأب بأحد نقاط التفتيش وهو في طريقة إلى عمله في مدينة جدة السعودية، تم ايقافه وايقاف أي مواطن يمني يمر بتلك النقطة وتفتيشهم وفحص تلفونهم والتحقيق معهم وكان من بين الموقوفين أبو ماهر.

فوجئ أبو ماهر بتوقيفه بسبب رسالة ابنه ماهر الذي لم يكن اطلع عليها حتى... بينما اعتبر المفتش هذه الرسالة دليل على تورط أبو ماهر الرسالة واعتباره معادي للنظام السعودي.

حاول أبو ماهر أن يشرح ويبرر له بأنها مجرد رسالة من ابنه تشرح سبب نزوح اسرته من القرية جراء الحرب، ولكن دون فائدة. فتم اخذه إلى معتقل، وهناك تم تعذيبه بوحشية. وبعد مراجعة من اصدقائه لإخراجه من المعتقل تم الاشتراط عليه نظير الافراج عنه ان يقوم بمغادرة السعودية وترك كل ما يملكه من تجارة وممتلكات ضل أكثر من خمسة وعشرين عاما يجمعها. فاضطر أبو ماهر للموافقة على مغادرة الأراضي السعودية والرحيل منها مكرهاً ليتخلص من العذاب الشديد الذي يلاقيه في السجون السعودية.

وعاد الى اليمن والجروح تملء جسده جراء التعذيب والحسرة والألم يعتصر فؤاده على ضياع مجهود عمره في غربته تلك.